

المؤسسات والجوائز

١- جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة - تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة الثانية والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط (مدينة الكويت، ٥-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥) عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، برئاسة معالي وزير الصحة في الكويت الدكتور علي سعد العبيدي (رئيس اللجنة الإقليمية).

واستعرضت اللجنة الترشيحات المقدمة من مصر وجمهورية إيران الإسلامية والعراق والأردن والكويت ولبنان.

ونظر أعضاء اللجنة في طلبات المرشحين الستة وأوصوا باختيار مرشح لبنان الدكتور وليد عمار باعتباره الشخص الذي يقترحونه على المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة لنيل الجائزة.

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح هذه الجائزة فسيحصل الفائز على مبلغ يعادل ٢٥٠٠ فرنك سويسري محسوباً بالدولارات الأمريكية.

وقد تم تكريم الدكتور وليد عمار على ما قدمه من إسهامات جلية في مجال الصحة العمومية في لبنان، لاسيما في مجال الرعاية الصحية الأولية والسياسات الصحية، وعلى جهوده في سبيل ترجمة البحوث والبيانات إلى سياسات وبرامج وممارسات. وكان الدكتور عمار قد تخرج في كلية الطب بالجامعة الحرة في بروكسل، بلجيكا، في عام ١٩٨٢، وحصل على درجة الماجستير في الصحة العمومية ودبلوم الدراسات المتعمقة من الجامعة اللبنانية في عام ١٩٩٦. وفي عام ٢٠٠١، حصل على درجة دكتوراه الفلسفة في الوبائيات من جامعة فيكتور سيغالين في بروردو، فرنسا (جامعة بوردو الثانية).

ومنذ عام ١٩٩٣، يشغل الدكتور عمار منصب مدير عام وزارة الصحة العامة في لبنان، حيث يوفق بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في سبيل تكوين رؤية لرفاه سكان لبنان وحقوقهم ورعايتهم الصحية. وقد أنشأ شبكة الرعاية الصحية الأولية في لبنان في عام ١٩٩٤.

وفيما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨ تولى إدارة مشروع تأهيل قطاع الصحة الممول من البنك الدولي الذي استهلته وزارة الصحة العامة. وعزز هذا المشروع، إلى جانب إنجازاته العديدة الأخرى، تطوير المستشفيات العامة واستهلال أول نظام وطني لاعتماد المستشفيات في إقليم شرق المتوسط، كما كان له دور حاسم في تعزيز نظام الرعاية الصحية اللبناني وتطويره.

والدكتور عمار هو قدوة لمهنيي الصحة العمومية، فهو لم يعمل في الحكومة والأوساط الأكاديمية فحسب، وإنما أيضاً في العديد من المنظمات والهيئات والمجالس الوطنية والإقليمية والدولية. وقد أنتج الدكتور عمار العديد من الأعمال المنشورة في مجالات إدارة النظم الصحية ومبحث الغدد الصم لدى الأطفال والاستقلاب وطب الأطفال السريري. وأدى عمله كباحث إلى استحداث دراسات كبرى كانت حاسمة الأهمية في إصلاح نظام الرعاية الصحية في لبنان.

٢- جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة: تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص أو أشخاص يُعترف بخدماتهم عالمياً في ميدان صحة الأسرة. وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة اجتماعاً في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ برئاسة السيدة بريشياس ماتسوزو (جنوب أفريقيا)، رئيسة المجلس التنفيذي. وكان عضوا الهيئة الأخران هما الأستاذة فيليس إردوغان الموفدة من قبَل الأستاذ أ. دغرمجي (رئيس جامعة بيلكنت)، والأستاذ تومريس تورمين ممثلاً لمركز الأطفال الدولي (أنقرة).

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشحين الثمانية وخلفياتهم، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبدتها مدير الجائزة على طلبات الترشيح. وإذ وضعت الهيئة في اعتبارها النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، قرّرت بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٦ للأستاذ السير مايكل مارموت (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فسيحصل الفائز على مبلغ قدره ٢٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

والسيد مايكل مارموت أستاذ وبائيات وصحة عمومية في جامعة لندن ومدير معهد الإنصاف في مجال الصحة في تلك الجامعة. وقد اضطلع بدور قيادي على مدى ٣٥ سنة من مساره المهني المميز في مجال الصحة العمومية العالمية، وخصوصاً في التصدي لعدم المساواة في مجال الصحة. وركزت نداءاته من أجل العمل للحد من أوجه عدم المساواة في مجال الصحة على موضوعين هما "الإنصاف منذ البداية" وتمكين المرأة من خلال التعليم والعمل الاجتماعي. ويساهم كلاهما مساهمة رئيسية في صحة الطفل وعافيته.

والسيد مايكل مارموت هو عالم من بين ٤٠٠ عالم أشد ذكراً في العالم في جميع الاختصاصات البيولوجية الطبية إذ نشر ما يربو على ١٠٠٠ مقالة متخصصة وأشرف على استعراضات متعددة لها تأثير عالمي. ويجمع كتابه المعنون "The Health Gap" والصادر في عام ٢٠١٥ البيانات المتعلقة بالروابط بين التعليم وتمكين المرأة والصحة.

وترأس السيد مايكل مارموت لجنة المنظمة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة (٢٠٠٥-٢٠٠٨) وأسهم إسهاماً رئيسياً في تقرير اللجنة الختامي المعنون "سد الفجوة في غضون جيل واحد: الإنصاف في مجال الصحة بفضل اتخاذ إجراءات بشأن المحددات الاجتماعية للصحة" والصادر في عام ٢٠٠٨. وعمل أيضاً كمستشار لحكومات ومنظمات حكومية دولية في عدة مناطق في العالم.

٣- جائزة ساساكاوا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمؤسسة واحدة أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر عن أعمال ابتكارية بارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ برئاسة السيدة بريشياس ماتسوزو (جنوب أفريقيا)، رئيسة المجلس التنفيذي، فيما كان عضواً الهيئة الأخران اللذان حضرا الاجتماع هما الدكتور جيون مان - بوك، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية كوريا، والأستاذ هيرويوشي إندو، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ونظر أعضاء الهيئة في طلبات جميع المرشحين الثلاثة عشر، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبدائها مدير الجائزة على كل طلب منها. وفي ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة قرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٦ للاتحاد الأسباني لأطباء العالم.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، فإن المؤسسة الفائزة بها ستحصل على مبلغ قدره ٤٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

والاتحاد الأسباني لأطباء العالم هو منظمة غير حكومية منشأة في عام ١٩٦٣ ومرشحة من جانب وزير الصحة والخدمات الاجتماعية والمساواة في أسبانيا، بدعم وزير الصحة في السلفادور وبيرو ومؤسسات عامة مختلفة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات وغواتيمالا.

ورُشح الاتحاد الأسباني لأطباء العالم على أساس مشروعه المعنون "تحويل نظم الصحة العمومية بناءً على مبادئ الرعاية الصحية الأولية" الذي أعد في دولة بوليفيا المتعددة القوميات والسلفادور وغواتيمالا وبيرو منذ أكثر من عقدين. وتحققت التغطية المحسنة والإتاحة المنصفة لخدمات الرعاية الصحية في المجتمعات الريفية ومجتمعات السكان الأصليين من خلال تعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية العامة وفقاً لنموذج الخدمات الصحية المتكاملة والشاملة" الذي أعده الاتحاد كاستراتيجية طويلة الأجل لتعزيز إصلاح النظام الصحي بناءً على الحقوق وعبر خدمات الرعاية الشاملة والمتكاملة الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة.

ويقترح الاتحاد الأسباني لأطباء العالم استخدام مبلغ الجائزة لمواصلة الإسهام في تعزيز نظم الصحة العمومية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات والسلفادور وغواتيمالا وبيرو مما سيشمل إجراء بحوث عملية دولية متصلة بأثر المشروع على النظم الصحية في البلدان الأربعة. وعلاوة على ذلك، ستنظم حلقة عمل بهدف نشر الاستنتاجات المستمدة من البحوث الآتفة الذكر على المستوى الإقليمي وعلى المستوى العالمي إن أمكن الأمر.

٤- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمؤسسة واحدة أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر لقاء مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، برئاسة السيدة بريشياس ماتسوزو (جنوب أفريقيا)، رئيسة المجلس التنفيذي فيما كان عضواً الهيئة الآخزان للذان حضرا الاجتماع هما الدكتور عبدالله بن مفرح عسيري، عضو المجلس التنفيذي عن المملكة العربية السعودية، والدكتور محمد سالم العلامة، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ونظر أعضاء الهيئة في طلبات المرشحين الأربعة، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أباها مدير الجائزة على الطلبات. وقررت الهيئة بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠١٦ للدكتورة باليز محمد (الصين).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فستحصل الفائزة على مبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

والدكتورة باليز محمد التي وُلدت في عام ١٩٦٣ تشغل حالياً منصب رئيس إدارة الصحة العمومية في مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في إقليم شينجيانغ الوبغوري الذاتي الحكم، وقد رُشحت للجائزة نظراً للعمل الابتكاري الذي اضطلعت به طوال ٣٠ عاماً في مجال الصحة العمومية وفي مجال مكافحة الأوبئة والأمراض والوقاية منها.

ومن بين الإنجازات الرئيسية للدكتورة باليز محمد، يُشهد لها بأنها عممت المبادئ التوجيهية بشأن التغذية الجيدة والرضاعة الطبيعية وأمومية مياه الشرب، وقد ساهمت بذا في تحسين المستوى المعيشي للفئات الحضرية والريفية والأقليات العرقية في إقليم شينجيانغ. وعلى مدى السنوات العشر الأخيرة، تولت الدكتورة باليز محمد ثلاث مشروعات بحثية، يركز أحدها على رصد الظروف التغذوية والصحية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين صفر و٦ سنوات في المناطق الريفية الفقيرة، ويتضمن المشروع دراسة لتكاليف وفوائد الحزمة التغذوية التي تقدم مجاناً إلى أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٦ أشهر وستين، بدعم من الحكومة المركزية. ويُنفذ هذا المشروع حالياً في ثمانية مناطق شديدة الفقر في ١٠ محافظات (بما في ذلك شينجيانغ)، وقد أثبتت نتائج هذا البحث أن المشروع يُعد مشروعاً للرعاية الصحية فعالاً في مكافحة الفقر.

٥- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة إلى شخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية، قدمت مساهمات جليلة إلى البحث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

وقد اجتمعت هيئة اختيار الفائزين بجائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة في يوم ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، برئاسة السيدة بريشياس ماتسوزو (جنوب أفريقيا)، رئيسة المجلس التنفيذي. وكان عضوا الهيئة الآخرا اللذان حضرا الاجتماع هما الدكتورة مايسة محمد شوقي أحمد البسيوني، عضو المجلس التنفيذي عن مصر، والدكتورة ماجدة القطان، ممثلة لمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية لسبعة من المرشحين الثمانية وخلفياتهم، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبدتها مديرة الجائزة على الترشيحات. وقررت الهيئة بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لعام ٢٠١٦ إلى الدكتور ميكال نوفاك (سلوفاكيا).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فسيحصل الفائز على مبلغ قدره ٢٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

وقد رشحت وزارة الصحة السلوفاكية الدكتور نوفاك الذي وُلد في عام ١٩٤٧، نظراً لما بذله من جهود طوال الثلاثين عاماً الماضية في علاج داء ألزهايمر. ومن بين الإنجازات البارزة للدكتور نوفاك، يُشهد له أنه أنشأ ضد وحيد النسيلة (MN423) كانت له أهمية جوهريّة في اكتشاف بروتين "تاو" كمرشح رئيسي للجزيئة المسببة لداء ألزهايمر. كما أنه نجح في تحديد الدور الرئيسي لبروتينات تاو المعيبة (التويونات) التي تُعد مصدر باثولوجيا التاو في داء ألزهايمر التي تؤدي إلى تدهور الدماغ.

وقد أطلق الدكتور نوفاك مبادرات مختلفة تركز على تحسين الفهم العلمي لهذا المرض ومعايير الأدوات الطبية اللازمة للتعرف عليه وعلاجه، وجودة الرعاية والهياكل الاجتماعية المتاحة لمساعدة المرضى وأسره ومقدمي الخدمات الصحية، وضمان الرعاية المثلى لجميع مراحل الاعتلال التي يمر بها المريض.

وفي عام ١٩٩٦ أسس الدكتور نوفاك مركز المناعة العصبية في الأكاديمية السلوفاكية للعلوم، الذي يُعرف الآن باسم مركز داء ألزهايمر، والذي يُعنى بالمسائل العلمية المحددة في مجال الأمراض العصبية التنكسية.

وفي عام ٢٠١١، حدّد البحث الذي أجراه الدكتور نوفاك الغاية العلاجية لداء الزهايمر التنكسي. ويجري الآن تطوير لقاح علاجي واعد لعلاج داء ألزهايمر، وهو واحد من بين اللقاحات الأولى الخاصة بالزهايمر الذي يصل إلى مرحلة التجارب السريرية على الإنسان. وعقب النتائج التي أسفرت عنها التجربة الأولى، تم البدء في المرحلة الثانية من الاختبارات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

كما أسهم الدكتور نوفاك أيضاً في تحسين جودة الخدمات التي يحصل عليها مرضى داء ألزهايمر وذووهم في سلوفاكيا. ففي عام ١٩٩٨، وبالتعاون مع وزارة الصحة ومجموعة من أطباء الأمراض النفسية، أسس الدكتور نوفاك المركز الوطني الأول لتشخيص مرضى داء الزهايمر في سلوفاكيا. كما أسس الجمعية السلوفاكية لداء ألزهايمر التي يشغل منصب رئيسها في الوقت الحالي، وتُعدّ الجمعية منبراً للتفاعل بين مُقدمي الرعاية وأسْر المصابين بداء ألزهايمر والمرضى والأطباء والعلماء. وفي عام ٢٠٠٢، أسس الدكتور نوفاك مركز الذاكرة، وهو عبارة عن عيادة يومية للمصابين بالزهايمر والخرف، ويُنظّم المركز أنشطة لوقف فقدان الذاكرة أو الحدّ منه ولتشجيع الحيوية البدنية والنفسية حتى مع تقدّم السن.

٦- جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العمومية - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العمومية لشخص أو لأشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية، لقاء ما يُقدم من مساهمات جلييلة في مجال الصحة العمومية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية اجتماعاً في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ برئاسة السيدة بريشياس ماتسوزو (جنوب أفريقيا)، رئيسة المجلس التنفيذي، فيما كان عضواً الهيئة الأخران هما الدكتورة ليندا ميلان، كبيرة المستشارين في مجال السياسات، بوزارة الصحة (ممثلة عن الدكتورة جانيت لوريتوجارين، عضو المجلس التنفيذي لدولة الفلبين)، والسيد كيم إن سينوغ، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشّحين العشرة وخلفياتهم، وقرروا بالإجماع أن يقترحوا على المجلس التنفيذي منح جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العمومية لعام ٢٠١٦ للدكتور على رضا ميزداغينيا (جمهورية إيران الإسلامية).

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، فسيحصل الفائز على مبلغ قدره ١٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكي.

ولد الدكتور ميزداغينيا عام ١٩٣٩، وقد رشحته وزارة الصحة والتعليم الطبي بجمهورية إيران الإسلامية لنيل الجائزة تقديراً لالتزامه طيلة حياته بتعزيز فُدرات مرافق الصحة العمومية والأنظمة التعليمية في جمهورية إيران الإسلامية وقيادته في هذا المضمار. وقدّم الدكتور ميزداغينيا إسهاماً بارزاً في البحوث حول الأمراض المعدية ومكافحتها في بلده وبلاد أخرى. وعزّز الدكتور ميزداغينيا عَزَى التعاون على الصعيد المحلي والوطني والدولي بين كلية الصحة العمومية بجامعة طهران للعلوم الطبية والكثير من المنظمات المتخصصة في التعليم والبحوث والصحة العمومية، ومنها منظمة الصحة العالمية.

والدكتور ميزداغينيا أستاذ ذائع الصيت في مجال الصحة العمومية على الصعيدين الوطني والدولي على حدٍ سواء. وشغل منصب عميد كلية الصحة العمومية بجامعة طهران للعلوم الطبية لمدة ٢٨ عاماً، وتتلّمذ على يديه الكثير من الطلاب في مرحلة الدراسات العليا الذين أشرف على العديد منهم، وقام ببحوث كثيرة، ونشر ما يربو على ٢٠٠ بحث في مجالات طبية مُحكّمة. وعلاوة على ذلك، أسهم الدكتور ميزداغينيا في توسيع نطاق أنشطة الإدارة والتعليم والبحث في كلية الصحة العمومية، حيث أنشأ برامج لنيل درجة الدكتوراة وماجستير العلوم والماجستير في الصحة العمومية. وقدّم برنامج الماجستير في الصحة العمومية زمالات إلى أكثر من ٥٠٠ من المهنيين الصحيين من جمهورية إيران الإسلامية وغيرها من بلدان إقليم شرق المتوسط. وأنشأ الدكتور ميزداغينيا الدورة الدراسية للحصول على شهادة الدبلوم العالمية في التخطيط لبرامج مكافحة الملاريا وإدارتها، حضرها طلاب محليون ودوليون. وعلاوة على ما سبق، أنشأت كلية الصحة العمومية، في ظل الإدارة الحكيمة للدكتور ميزداغينيا، مختبرات لداء الليشمانيات والملاريا ومختبرات الفيروسات، إلى جانب مختبرات أخرى، وتقوم هذه المختبرات الآن بدور المختبرات المرجعية الوطنية. وإبان شغله منصب مساعد الوزير لشؤون الصحة العمومية بوزارة الصحة والتعليم الطبي، أدار الدكتور ميزداغينيا عدداً من البرامج الوطنية التي تُركّز على تحسين الصحة العمومية، وأشرف على إدارة معهد البحوث البيئية طيلة السنوات الأربعة عشرة الأخيرة. وقد أسهم الدكتور ميزداغينيا في إنشاء ١٠ مجالات طبية مُحكّمة في مجال الصحة العمومية، ويشغل منذ عام ٢٠٠٨ منصب رئيس مجلة الصحة البيئية.

= = =